

فما مواعن الدنيا واهلها فواتوا ما قضى بمواقعة في نوم وحال النوم بوجهه  
بالعفو والمساحة جاء في الحديث ان من نيام فاذا ما قوا انتموهوا كلام السلف  
رضي الله عنهم اذ استبقت للبعدين الدفاعة والسعادة ففعلات كلها اذ كانوا استبقت  
لدين الله تعالى في الشقاوة فاذا ذكره كلها غفلات ه قيل الهى مرادك قبل الطاعة  
محبوب وطوبى لبعده الطاعة مردود **الحيث** غفيرة وعلاقتها شتى انما العفة  
في اول الامر والنوبة في اخره وان استبتم تحيط الدائرة على نقطة ابتداءها  
فانما في السوابق وان كان بينهما احد فلا اثر له **قال** سهل رضي الله عنه  
الجاهل ميت والى سبي نام والعاصي سكران والمصر تاك **قال** بلال بن سعيد  
رضي الله عنه ان الله تعالى في يغير الذنوب ولكن لا يحوها من الصبيحة حتى نوبة  
عليها يوم القيمة وان تاب **قال** خلف بن ابوب رضي الله عنه حقوق الله اعظم  
من ان يقوم بها العباد فان بلغ الله تعالى اكثر من ان يحصى ولكن اصحوا انما يتبين  
هوا حسوا يتبين **قال** حاتم رضي الله عنه لرب لم يطلب منه الصبيحة ان كنت تريد  
ان تصيب مولاك فاصعب في موضع لا يراك **قال** ابو حفص النسيابوري رضي الله عنه  
فسا والاحوال عن ثلثة فسق العارفين وخبائة المحبين وكذب المرادين  
**قال** ابو عثمان الجبيري رضي الله عنه فسق العارفين اطراق الطرف والسمع  
واللسان الى اسباب الدنيا وخصاها وخبائة المحبين احتيا ربوا بهم على  
رضي الله تعالى في خبايتهم وكذب المرادين ان يكون ذكر الخلق ورويتهم  
اغلب عندهم على ذكر الله ورويتهم **قال** محمد بن الحنفية رضي الله عنه **قال**  
ابن ابي عمير لا اعرف لسببا وقدموا في قلبه **قال** محمد بن محمد لم يعرف سببا عقوبة نبي  
لم تعلمه **قال** ما مضى ذلك **قال** ان القلب يهزم بالمعصية فلا تنسعه الجوارح  
فيعاقب بالغم دون الجوارح **قال** رجل من كعب رضي الله عنه ما تقول  
في التوبة **قال** ما احسنها **قال** افرقت ان اعطيت الله عهدا ان لا اعصيه  
فقال له محمد بن حنفية اعظم حرماتك ما في علي الله تعالى ان لا ينقض بك امر  
**وفي حنا** عن احب ان لا يعصيه الله تعالى في ملكته فورا **قال** ان لا تظهر مغفوة  
وان لا تكون شقا عتري رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** نحو ظن محروفي  
الذي يتوب من غفلاته وطاعاته **قال** عليه الصلوة والسلام ان ضل حيا  
البتس بلا طيبة كمثل الدخان ان لا يخرقه فانه يتبين ريحه ويفير لونه **قال** ابو سليمان

ولا يوجد ذلك للفقير  
فلا يصيبان

الدراني

الدراني رضي الله عنه الاحتلام عتوة اذا احتلم المرء بجرام فلا تعتمد على توبته قبل  
تلت قال بعضهم الاحتلام بصورة محرمة عتوة وبغير صورة لغة وبصورة شرعية  
كرامة **قيل** سب الاحتلام اكل شهية او فكرة تحالف الشرع **سب** الكرم فاحص با  
الله تعالى لا يتقاه ذنب بغيره وسب ط الجلال قاض بان الله تعالى ياخذ العاصي  
ولا يهمله فخرم ان يكون العبد ناظرا لهما في عموم اوقاته حتى لو اطاع باعظ الناطقات  
لم يامن من مكر الله تعالى ولو عصى باعظم المعاصي لم يامن من روح الله تعالى  
ويجب ذلك فهو يتقوا الله تعالى ما استطاع ويتوب اليه ولو عصى في اليوم الف مرة  
فانهم تواعدوا الطوبى **قيل** لا تدخل الحضرة الالهية ابد واحد يحيدك من خلقك فمن عصى  
انه فرغ العناء الالهية والتعريب الاختصاصي وان معرفته من هذا النمط  
من بذل العين وعلية مخلوق فحق كذب وباطل ما زعم فهذا شرط الفتح واما العلم  
يحصل له ولكن لا فايد فيه في عين القرب **قيل** التوبة ان لا تنسى ذنوبك فان  
الانسان اذا ذكر ذنبه ولا يظهر منه خوف او حياء عند ذكره مثل ما يظهر من عوقب  
عليه فانه يعلم ان صاحبه قليل الحياء والخوف من العذر وجل دانه صاحب استهزاء  
وجراة على الله تعالى وعتوة اهل هذه اعظم من العتوة على الذنوب الذي اتاه  
**عتوة** زلة السالك على سبع مراتب الاول الاعراض ثم الحب ثم القبول ثم سلب  
المرئيات سلب القوم ثم التسليم ثم العواودة وهي الكون فورا ما مدنها توضح  
ان اصدر من السالك زلة ولم يتداركها بالتوبة تحصل لمن حوله بسبب ذلك  
الاعراض ومثال ذلك اذا فرغ المحبوب من الحب اذ ينعصر فادخل المحل عليه  
اعرض بوجهه عنه كما ان يتشغل بالجلس آخر ويتعطل عن القبول الي الحب بالاقبال  
الي ذلك الجليس وهذا الامر لا ياتي في المحاضرة والمتابعة ثم اذا اصبر المحب على  
ذلك اذ ياتي الي الحب حثلا بان يستمر المحبوب ووجهه بكمه او يقول لبعض خداه  
اذا جاء فلان وجلس في المجلس فف انت بينه وبينه مجازا ووجهه حية لا يراني وبذا  
المحب لا ياتي في الاذن للدخول على المحبوب ثم اذا اصبر المحب على تلك الفترة اذ ياتي  
الي القاصد وهو المنع من الدخول عليه كما يقول لبعض الملوك ونحوهم لبعض  
خداه في شئ ان الذي غضب عليه فولو الغلان يجلس في بيته لا يدخل عليه السلام  
والخدمة ومع ذلك يوصل اليه الوظيفة الموقوفة اليه وطلعت له في كل يوم او شهر  
او سنت مع زوايد الف درهم يتفضل بها على الخدام فيوصل اليه بهذا الف درهم الزايد